

أساليب النشر الإلكتروني في ميدان علم المعلومات والمكتبات بالجزائر

Electronic publishing methods in the Field of information science and libraires in Alegria

غوار عفيف^{1*} ، وهيبه هوار²

¹ جامعة وهران 1- أحمد بن بلة (الجزائر)، ghouar.afif@univ-oran1.dz

² جامعة وهران 1- أحمد بن بلة (الجزائر)، haouariwahiba22@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/10/15

تاريخ القبول: 2021/09/09

تاريخ الإرسال: 2021/08/08

ملخص

تعد أساليب النشر في علم المكتبات والمعلومات منفتحة عالميا ومنغلقة محليا نظرا لوجود عدة صعوبات وعوائق مهنية وظرفية تصعب على الباحثين والناشرين في الاندماج المحلي والدولي في عملية النشر والتصنيف والترتيب ن ولقد ساد اعتقاد عند الكثير من المختصين في الوطن العربي على غياب المراجع والمؤلفات بالنسبة للمختصين من الجزائر الذين ينتمون الى هذا التخصص المتحرك.. فمن اهم الصعوبات التي تواجه المتخصصين هو كيف النشر والطرق المتبعة والمجالات الحديثة والسلسلة التي تؤدي الى تطوير هذه المهارات.

من مظاهر تطور العلمي والمعرفي في السنوات الأخيرة هو ظاهرة النشر الحديث أو الإلكتروني الذي دخل جميع الميادين المعرفية وساعد في نشرها وتطورها ،وعلم المكتبات والمعلومات من العلوم الجديدة التي تبنت هذه التوجهات ،فكان مصيره التطور ،ولكن هناك العديد من العوائق بين القطار والجهات في التحكم في الضوابط الجديدة المتبعة التي يجب توضيحها.

سنحاول من خلال هذه الدراسة البحث عن العوائق والحلول التي تقع الى تبني مفهوم النشر الحديث في تخصص المكتبات والمعلومات ومايجب ان يتبعه الباحث أو المتخصص من الولوج الى

* المؤلف المرسل . غوار عفيف. ghouar.afif@univ-oran1.dz

عالم النشر الإلكتروني في الوقت الراهن، وماهي انواع وأسباب الوصول الى الكفاءة والرضى المهني أو الحصول على نتائج مرضية في هذا الإطار علما ان العديد من المجالات في العلوم الإنسانية اليوم هي متأخرة عن الولوج واعتماد هذه النظم الجديدة.

الكلمات المفتاحية: علم المكتبات؛ المعلومات؛ النشر الإلكتروني؛ معايير النشر؛ الجزائر.

Abstract

The s methods and techniques of publishing in libraries and information science are open internationally and not at the local level due to several stakes and challenges that make it difficult for researchers and publishers to integrate locally and on the global wide in the process of publishing, classification and arrangement. However there was common belief among many specialists in the Arab world on the absence of references and literature and obviously for Algerian specialists one has to raise concern about how to publish and the methods used to cope with publishing world which is changing in rapid pace.

Modern publishing or E-publishing is one of the aspects of scientific and knowledge development in recent years, which becomes part of all fields of knowledge, and library and information science is one of the new sciences that adopted these trends which later on faces many challenges for controlling these disciplines. This study aims at exploring the challenges and solutions that help to adopt the concept of modern publishing in the field of libraries and information science in order for the researcher to make huge strides in advancing knowledge and publishing today, this study also sheds light on one of the reasons that lead to professional competence and satisfaction and to have good outcomes with particular emphasize to a different disciplines in human and social sciences that could not cope with these new systems in world publishing industry.

Keywords: Library science; information; E-publishing; publishing standards; Algeria.

مقدمة

أصبحت المكتبات ومراكز المعلومات ، وعبر سنوات متلاحقة تواكب كل المستجدات و الإبداعات والتطورات الحديثة والمتجددة في مجال تقنية المعلومات ،فتنوعت الوسائل وتعددت الطرق والوسائط التي أدت الى العزوف عن النشر التقليدي والتوجه نحو تقنية النشر الإلكتروني

هذا الأخير بأفائه ومنافذه الواسعة وتكنولوجيا النص الفائقة، والنصوص المترابطة والوسائط المتعددة، كان لها تأثيرات في مجال المعلومات، فحولت الكثير من الأعمال التقليدية إلى أعمال إلكترونية مثل الكتب ودوائر المعارف والقواميس والدوريات إضافة إلى التعليم الإلكتروني. سنحاول من خلال هذه الدراسة البحث عن العوائق والحلول التي تقع على تعيق مفهوم النشر الحديث في تخصص المكتبات والمعلومات وما يجب أن يتبعه الباحث أو المتخصص من الولوج إلى عالم النشر الإلكتروني في الوقت الراهن، وما هي أنواع وأسباب الوصول إلى الكفاءة والرضى المهني أو الحصول على نتائج مرضية في هذا الإطار علما أن العديد من المجالات في العلوم الإنسانية اليوم هي متأخرة عن الولوج واعتماد هذه النظم الجديدة.

1- المكتبة الرقمية العالمية

بالإنجليزية (The World Digital Library) مكتبة رقمية أنشئت بدعم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بالتعاون مع مكتبة الكونغرس الأمريكي أعلنت المكتبة أن مهمتها هي تعزيز التفاهم الدولي والتعليم لتبادل الثقافات عبر الإنترنت. كان جيمس بيلنجتون مدير مكتبة الكونغرس، قد اقترح في عام 2005 إنشاء مكتبة رقمية عالمية مسترعى الانتباه إلى أن مشروعا كهذا "يعود بالنفع على الشعوب حيث يُعَلِّي شأن الثقافات المختلفة بعمقها وتفرداها من خلال مشروع عالمي واحد". وقد تم تبني الفكرة عقب طرحها بشكل رسمي في منظمة اليونسكو عام 2006، لينضم إلى المشروع شركاء دوليون؛ من بينهم: اليونسكو، والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)، بالإضافة إلى عدد من المكتبات الكبرى في قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا والأمريكتين توفر المكتبة لمحة تعريفية عن كل مادة تشرح فيها ماهية المادة وسبب أهميتها، وهي طريقة مصممة لإثارة الفضول.¹

2- النشر الإلكتروني

يعرف قاموس Webster الإلكتروني على شبكة الأنترنت أن النشر الإلكتروني هو 'ذلك النوع من النشر الذي يتم فيه توزيع المعلومات عبر شبكات الحاسب الآلي أو تحميل المعلومات على أحد الأشكال أو الوسائط التي يتم تشغيلها من جهاز الحاسوب الآلي وقد استخدم هذا المصطلح لأول مرة عام 1980²

وفي تعريف آخر هو عبارة عن استثمار واستخدام الحاسوب، والأجهزة والتكنولوجيات الأخرى في مختلف مراحل ومجالات النشر، في التنظيم، والإدارة، والإنتاج، والتوزيع، ولمختلف أنواع

البيانات (Data) والمعلومات (Information) وتسخيرها ونشرها للمستفيد على وسائط الكترونية ، أو إعادة تحويلها الى شكل ورقي ، عند الضرورة.³ وهو أيضا "إصدار عمل مكتوب بالوسائل الالكترونية حاصة الحاسب أو من خلال شبكة الاتصال أو هو مجموعة من العمليات بمساعدة الحاسب تتم عن طريق ايجاد وتجميع وتشكيل واختزان وتحديث المعلومات ، من أجل بثها للجمهور معين من المستفيدين"⁴ وعلى ذلك فأن النشر الالكتروني يعني نشر كل ماهو تقليدي ورقي عبر تقنيات الكترونية ، باستخدام الحاسب الألي وبرمجيات النشر الالكتروني ، وبالتالي بثها واتاحتها وسهولة استرجاعها للمستفيدين.

3-تطور مهنة النشر الالكتروني

ظهر مفهوم النشر الالكتروني كنتيجة طبيعية في نظم المعلومات ، ونظرا لتزايد حجم المطبوعات والمعلومات المتدفقة فأن عملية النشر الالكتروني أصبحت هي الحل الأمثل للعديد من المشاكل الخاصة بالنشر التقليدي وفيما يلي نعرض أهم تطورات التي مر بها النشر الالكتروني⁵ يكاد يتفق الأوائل على أن جذور النشر الالكتروني تعود الى ما قبل الستينات من ذلك ذهب يانج (yang) في دراسته التي خصصها لتقديم عرض تاريخي عن موضوع الكتاب المقدس المسى wordless الذي تم تداوله شفها منذ القرن الثاني الميلاد هو النموذج الأول للنشر الالكتروني ، والفكرة الأولية للنصوص الفائقة (HyperText).⁶ بينما يرى برونيج ولانشي (Proiunringg and Lunch) أن البداية النشر الالكتروني تتمثل في البث الاذاعي للإشارات السمعية حيث يمكن ترجمة العمل الى رسالة صوتية تبث من خلال الراديو في عام 1919.⁷

لكن من جهة أخرى يرى شوقي سالم أصل النشر الالكتروني الى عام 1945 عندما نشر فانيفر بوش VANNVARBUSH بحثا له وصف فيه فكرة آلة يخزن فيها كتبه وسجلاته بشكل يسمح له بسرعة استرجاع وأطلق عليه اسم Memex.⁸

ويتفق معه كل من ماميون Marmion (1991) وما كمورو (1993). وفي عام 1948 كانت البدايات الحقيقية عندما انتشر الحاسب الألي وألة الطباعة للمتن تعمل بأشعة الليزر....وبالنظر الى بداية الانترنت عندما تمكن الباحثين الأمريكيين من تطوير الشبكة لاستخدام وزارة الدفاع الأمريكية عام 1969 لغرض تبادل الرسائل والتواصل بين الباحثين والخبراء كانت اضافة الى ظهور الأقراص الممغنطة والأقراص المليزة في بداية الثمانينات ثم أقراص الفيديو الرقمية

(DVD) في التسعينيات⁹ حيث ساهمت تقنية الأقراص الضوئية في دعم هذا التوجه ولاقي رواجاً واستحساناً من قبل المؤسسات الثقافية والباحثين وتجلت أهم تلك الأعمال العلمية التي تم تحويلها إلى الألي على سبيل المثال: الموسوعة البريطانية Britannica، قاموس أكسفورد oxford English Dictionary وموسوعة المكتبات والمعلومات¹⁰.

4. رسالة النشر الإلكتروني

تتمثل رسالة النشر الإلكتروني فيما يلي:

1. الاتصال العلمي وتوفير المفهوم التقني جديد له.
2. تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التقني بين الدول المتقدمة.
3. يوفر النشر التجاري الأكاديمي وليس النشر بمعناه الشائع ، فمستخدمو الإنترنت على مستوى العالم أغلبهم أكاديميون
4. إتاحة الانتاج الفكري الوطني لبعض الدول على شكل أوعية إلكترونية ، وهو ما يعني وعرضه في صورة رقمية Digital Shap.
5. - تعميق فرص التجارة الإلكترونية Electronic Commerce ، عبر إنشاء آلاف المواقع Web Sites العنكبوتية على الإنترنت ، على التوازي مع المطبوعات والإعلانات التي يتم نشرها وبثها لطرق التقليدية. (أبو بكر محمود الهوش، 19، 2001، 20 ص).

5. أساليب النشر الإلكتروني

للنشر الإلكتروني عدد المراحل التي يمر بها ، وقد لخصتها منال صبحي الحناوي بالمراحل التالية : (منال صبحي ، الحناوي، 2007، 224-225).

مرحلة الأولى (مرحلة التأليف): تعتبر مرحلة التأليف أول خطوة في عملية النشر الإلكتروني، وهي تعني تسجيل الأفكار المبدئية ثم صياغة النص وكتابته مدعماً بكل ما يستخدم في الكشف واستخدام الحاسب الآلي بتجميع البيانات ومعالجتها وتعديلها وفر جهداً عظيماً في مجال التأليف.

المرحلة الثانية (مرحلة الانتاج أو التصنيع): يمكن اعتبار الكتب الإلكترونية المرحلة الثانية في عملية النشر وتنطوي هذه الخطوة على عمليتين :

أ- التجهيز : هو انتاج فكرة المؤلف أو تحويل النسخة المطبوعة أو المحفوظة إلى شكل مقروء اليا بواسطة الحاسب الألي، وهو ما يطلق عليه النشر المكتبي.

ب-الاستنساخ: انتاج نسخة أصلية الكترونية مخزنة على وسائط التخزين الشرائط الممغنطة، الأقراص المرنة الممغنطة، والأقراص المليزة .

المرحلة الثالثة (مرحلة التسويق): وتعني هذه المرحلة توصيل الرسالة الفكرية بشكلها الالكتروني الى مستقبلها وهو الهدف الرئيسي من عملية النشر وتتم بثلاثة طرق :
أ-عن طريق مجالات النص الكامل على الخط المباشر حيث تتيح نصوص والمقالات كاملة للمجلات من خلال متعهدي توزيع قواعد البيانات.

ب-عن طريق التوزيع عبر الوسائل الالكترونية المحمولة كأقراص الليزر.

ج-عن طريق توزيع عبر شبكة الانترنت والشبكات الأكاديمية.

ويذكر نبيل علي في كتابه تحديات عصر المعلومات المراحل التي يمر فيها النشر الالكتروني بما يلي:
المرحلة الأولى: اقتناء المحتوى الفكري للوثيقة: ان المحتوى الوثيقة والتي لا تتطلب في اعداده صاحب محتواها تعتبر أهم مقومات النشر الالكتروني التي تشمل بجانبه عمليات المعالجة الآلية للمحتوى وتوزيعه من خلال الانترنت أو الوسائط المتعددة .

المرحلة الثانية: إعداد الوثيقة الإلكترونية: وتشتمل هذه المرحلة عمليات إدخال الوثيقة وتدقيقها هجائيا ونحويا ولغويا ومن ثم وضع تشفير (code) لتنظيمها وتزويدها بحلقات النص (Hypertext) والتشعب الوسائطي (Hypermedia) بما في ذلك روابط تناص الوثيقة (Inter textuality) مع النصوص خارجها.

المرحلة الثالثة: اجراء العمليات التالية بعد إعداد الوثيقة الالكترونية: وهي:

أ-استخراج الكلمات المفتاحية الي تعبر عن مضمون الوثيقة باستخدام عمليات الفهرسة الآلية والتي تسهل بدورها استرجاع الوثيقة عملية استخلاصها لتعبر عن مضمون الوثيقة الكلي الى جانب يعمل من خلالها المختصون في تنقيحها من الرداءة الأسلوبية ثم تأمين الوثيقة من أجل المحافظة عليها وعدم تشويه مضمونها باستخدام أسلوب (Encryption).

المرحلة الرابعة : مرحلة دعم المستخدم (المستفيد): وتشتمل هذه المرحلة العمليات التالية:

أ.قراءة النص أوتوماتيكيا باستخدام آلية تحويل النص المكتوب لمقابلة المنطوق (Text-: TTS to-Speech)

ب.البحث في الوثيقة من خلال البحث النصي (textual search) والبحث الموضوعي (Thematic search)

ج.تحليل مضمون الوثيقة أليا من أجل استخلاص مفاهيمها وبنيتها.

د.مقارنة النصوص أليا لتحديد الفقرات المتطابقة أو المتشابهة. (نبيل، علي، 2003)

أما محمد جاسم الفلي يخلص مراحل لنشر الإلكتروني بثلاث مراحل رئيسية كما هو موضح في الشكل:

مرحلة التأليف والتحرير

- مدخلات الرسوم وتطويرها
- مدخلات النص وتطويره

مرحلة التصميم

- وتشمل عمليات التجميع واعداد الكشافات وقوائم المحتويات والهوامش والترقيم

مرحلة المخرجات والبحث والنشر

- تتضمن المخرجات النهائية سواء على الشاشة ،أو اللوحة،أو الجهاز مخرجات المستقبلي

من اعداد الباحثة باعتماد محمد فلي. النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة.- عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006-ص ص76-79.

ان النشر الإلكتروني بحاجة الى تحقيق ومراجعة لغوية ،ومن أجل تسهيل عمليات البحث والتدقيق علينا أن ندرك أن البرمجيات اللغوية في دعم النشر الإلكتروني ،ما زلت في بدايتها ومن أجل تلبية احتياجات السوق المستخدمين ،ولذلك لابد من دعم الاطار واقتناء المعلومات ومعالجتها في اطار دورة متكاملة.¹¹

6-مجالات النشر الإلكتروني

لقد استخدم النشر الإلكتروني في مجالات عديدة والتي الباحثون على اختلاف أنواعهم سواء أ تعلق الأمر بالطلبة أو الأساتذة التعليم العالي أو الباحثون في مجال البحث العلمي بصفة عامة مهما كان محل وجودهم وتتجلى تلك المجالات في فيما يلي:

1-التعليم الإلكتروني:فقد ساهم في ظهوره في مختلف العالم.

2- الكتب الالكترونية (e-book): التي تضم أيضا الموسوعات والقواميس التي يتم إتاحتها إما على الأقراص الضوئية وإما على شبكات. للاستفادة منها إلكترونيا.

3- الدوريات الالكترونية (e-journals): "والتي تعتبر بمثابة منشورات متسلسلة متاحة في الصيغة الرقمية، منها ما يوزع على أقراص ضوئية ومنها ما يوزع على شبكة الأنترنت، حيث يوصل بعضها عن طريق الويب أو البريد الإلكتروني، وقد تستخدم صيغ خاصة مثل نص أسكي أو صيغ خاصة مثل صيغة الوثيقة (HTML) صفحات الويب بلغة ترميز النص الفائق بعضها له مثيل ورقي واخر الكتروني فقط، ويمكن نشرها بالصيغ (PDF) المحمولة الكترونيا، أو إعادة صياغة الدوريات الورقية إلكترونيا، وهي إما أن تكون مجانية أو باشتراك فقط، وإما أن تكون محكمة أو ليست خاضعة لسيطرة نوعية".¹²

4- الأدب الرمادي الإلكتروني (e-grey literature): والذي يضم:

- الرسائل و الأطروحات الالكترونية (e-grey literature).
- الأوراق المؤتمرات الالكترونية (e-proceedings).
- براءات الاختراع الالكترونية (e-patents).
- الترجمات الالكترونية (e-translations).
- تقارير الأبحاث الإلكترونية (e-raports).

5- الاشكال المعلوماتية البحثية: أي تلك المرتبطة بالوعاء الحاسوبي. ومن أبرزها وأكثرها انتشارا:

- البرمجيات.
- الأنظمة الخبيرة.
- قواعد البيانات.
- الوثائق متعددة الوسائط.¹³

7. وسائل وأشكال النشر الالكتروني

هناك العديد من الأشكال التي تستخدم في النشر الالكتروني والتي يتم من خلالها نشر الأعمال الفنية والأدبية والعلمية وإتاحتها للباحثين¹⁴، و يلخص مجبل المالكي أشكال النشر الالكتروني كالآتي:

1. الاتصال المباشر ببنوك وقواعد المعلومات (on-line).
2. الأقراص المرنة والأقراص المليزة (Compact Disk CD ROM).
3. الأقراص الرقمية متعددة الأغراض (DVD).

4. شبكة الأنترنت.¹⁵

8. أهم المواقع المشهورة للنشر الإلكتروني

هذه قائمة بمجموعة من المواقع مختصة في نشر الكتب، الدوريات، المقالات، بصيغة على شبكة الإنترنت PDF هذه المواقع تشمل من مختلف وشتى المجالات مهمة بنشر الكتب والمقالات والدوريات في كافة المجالات المعرفية:

المجالات	الأجنبية	العربية
الكتب	1. http://www.Question.com 2. http://www.libraany.ceut.ebrary.com 3. http://www.Ebookdirectory.com 4. http://www.Amazon.com 5. http://www.Ebooknet.com 6. http://www.sailor.qutenberg.org 7. http://www.EpublishingConnections.com 8. http://www.Bookface.com 9. http://www.Netlibrary.com 10. http://www.Sailor.Qutenberg.Org 11. http://www.Malaspina.org/home.html 12. http://www.Nap.edu/info/brows.html 13. http://www.Ebook.Org/bookMarks.html 14. http://www.Onlinebookslibrary.Upenn.Edu	1 http://www.neelfurrar.com 2 http://www.adabwa-fan.com 3 http://www.arasoft.com.sa 4 http://www.waedonline.com 5 (موقع جزائري) مكتبة رواد نت موقع 6 (موقع جزائري) مكتبة طريق العلم موقع 7 (موقع جزائري) مكتبة الجلفة موقع 8 (موقع جزائري) مدونة برج بن عزوز موقع 9 (موقع جزائري) مدونة مقهى الكتب موقع - موقع الراعي للبحوث والكتب) موقع جزائري (http://www.alra3i.com/books/index.php)
الدوريات	1 erican Librairies : The Magazine of the American Library Association. http://americanlibrariesmagazine.org/ 2 nnals of Library and Information Studies (ALIS). http://op.niscair.res.in/index.php/ALIS 3 riadne : Web Magazine for Information Professionals. http://www.ariadne.ac.uk 4 hinese Librarianship : An International Electronic Journal (CLIEJ). http://www.iclc.us/cliej	1. العربي مجلة http://www.alarbiMag.net 2. العربي المستقبل مجلة http://www.Caus.org.ib.. 3. الوطن مجلة http://www.alwatanalarbi.alyanat.com 4. البقطة مجلة http://www.alyaqta.com 5. dewanal-arab.com مجلة ديوان العرب http://www.dewanal-arab.com 6. مجلة المعرفة http://www.alazeera.net/knowledge 7. المركز العربي للبحوث والدراسات مجلة في علوم المكتبات

والمعلومات. http://acrslis.weebly.com/1605158016041577-157516041605158516031586.htm 8.ybrarians Journal. http://www.journal.cybrarians.info/ 9. لمجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات. https://www.iasj.net/iasj?func=issues&jId=284&uiLanguage=ar 10. مجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات https://ajadi.weebly.com/ لمجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات	5 ode4Lib Journal. http://journal.code4lib.org/ 6 CODEX : The Journal of the Louisiana Chapter of the ACRL. http://journal.acrlla.org/index.php/codex/index 7 Collaborative Librarianship. http://www.collaborativelibrarianship.org/ 8 College & Research Libraries (C&RL). http://crl.acrl.org/ 9 ollege & Research Libraries News. http://crln.acrl.org/ (مدونة أدوات المكتبي) (المعاصر، 2019)	
1. https://blogs.aljazeera.net/ مدونة الجزيرة 2. سا https://www.sasapost.com/ بوست 3. http://www.huffpostarabi.com/news/ar-blogs هافينغتون 4. https://www.manshar.com/ منصات النشر المباشر 5. https://www.makalcloud.com/ 6. https://io.hsoub.com/ 7. https://mqgal.com/ 8. http://www.maqalaty.com/ 9. http://www.mqalaa.com/		المقالات

حصر أهم المواقع في المكتبات و المعلومات:

1. Journal information research an electronic (<http://www.information.net>)
2. Librarian the Journal for school teacher professionals (<http://www.teacherrlibrarian.com>)
3. School library journal (<http://www.sl.com>)
4. Journal of pigrla in formation (<http://jodi.ecs.soton.acuk/->)
5. Issues in science and technology Librarian ship (<http://www.library.ucsb.edu/listy>)
6. Journal libres electronic (<http://www.libre.orf/pl>)
7. Library Hi-teah(<http://www.lib.msu.educ/hi-tech>)
8. Science Ariadne-library and information journal (<http://www.ariadne.ac.ukl>)
9. Journal of Digital information (www.journals.tdl-oedjodi)¹⁶

9. مشاكل حقوق التأليف والنشر الإلكتروني بالجزائر

ان عملية النشر الإلكتروني في الجزائر لا تزال فاية مقارنة مع بعض الدول في الضفة الاخرى ولعل ذلك راجع الى جملة من الاعتبارات المنطقية والفنية والتشريعية التي تحول دون الحديث عن نشر رقمي في مستوى تطلعات الباحث او القارئ والمؤسسات والهيئات التي تحتاج التعامل الاسرع والعملي للمعلومة والمعرفة بشكل عام. خاصة وان الجزائر تعد اكثر من 17 مليون مشترك على مستوى مختلف المنصات والوسائل الالكترونية خاصة تلك التي ترتبط بشبكات الانترنت وانحسار عملية النشر الرقمي والتداول الالكتروني للمعلومات في هذا الشأن ضمن نطاق ومجال النشر المرتبط بالأنشطة والعمليات المعرفية داخل الجامعات وكذا المعاهد والمدارس سواء التابعة لوزارة التعليم العالي او وزارة التكوين المهني وايضا المؤسسات التابعة لوزارة التربية والتعليم الوطني بل ان العملية في كثير من اجزاءها تصدم بجملة من المعوقات والاشكاليات ذات الطابع التشريعي والثقافي والمجتمعي، بسبب غياب او عدم كفاية النظام القانوني المنظم لمجال النشر على مستوى الفضاءات الرقمية وعدم قدرته تلى استيعاب مختلف اوجه وانماط الافعال الماسة بحقوق الملكية الادبية والمؤلف وكذا انتشار عمليات القرصنة وخلف الجرائم ذات الصلة بمجال التعامل الالكتروني مع المعلومات ضمن مجالها المعرفي. وهو ما يعد سببا كافيا لتخوف الناشرين من الولوج الى عالم النشر الالكتروني وخوض تجربة لم تكتمل معالم جاهزيتها حتى اجتماعيا من البحث عن درجة القبول لدى جمهور المتلقي هذا الاخير الذي تنعدم لديه نوازح الحس الادبي والالتزام حتى ولو كان اخلاقي اثناء تعاملهم وتداولهم للمؤلفات الرقمية مما يضر بالمركز المالي ايضا للناشر الذي يهدف الى تحقيق الربح ايضا وهي الوضعية التي تتصادم مع فكري القرصنة والاستعمال الغير المشروع للمؤلفات خارج دائرة المشروعية¹⁷

10. النشر الالكتروني وتأثيره على أخصائي المعلومات والمكتبات والمستفيدين

على أخصائي المكتبات والمعلومات ألا يركزوا على تقنية النشر الالكتروني فقط، بل على كيفية تداول التقنية وعملها. فالمستفيدين بحاجة الى المساعدة الفنية والمتخصصة فبدالك أوجب على أخصائي المعلومات مواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال النسخ الالكتروني والاتصالات الالكترونية بقواعد البيانات المخزنة في الحواسيب فاضحت المكتبة ملزمة المنشورات الالكترونية فهي تسعى الى جلب أحدث المعلومات فسيكون لها تأثيرات على العمليات الفنية والخدمات على مستواها ونتيجة الى ذلك بالمقابل سيكون هناك للمنشورات الالكترونية على المستفيدين هو زيادة أو تحسين الوصول الى المعلومة والوصول اليها.¹⁸

خاتمة

ومن هنا أصبح من الضروري أن يسلك الباحثون و الأكاديميون بصفة عامة والجزائريون بصفة خاصة طريق النشر الإلكتروني، بهدف الاسهام في اثراء الحقل الأكاديمي ، لأنه يعتبر أحد المعايير التي تقيس مستوى التقدم الفكري والوعي الحضاري في المجتمعات غير أن المزايا الكثيرة للنشر الإلكتروني لا تلغي العديد من الجوانب السلبية له فمن الضرورة تشجيع البحوث وجهود التطوير نحو التكنولوجيا الحديثة بهدف تقديم خدمات أكثر فاعلية في المعلومات والمكتبات. شكلت ظاهرت النشر الجديد عائقا جوهريا بالنسبة للباحثين والطلبة ، وغيره من الناشطين في حقل المعرفة العلم والثقافة. وعلى غير العادة أسست التطورات الجديدة ميدان المعرفة والعلم والتطور البيئي والتكنولوجي الذي دفع حتى الخبراء المحليين الى ضرورة التفكير في موضوع إعداد قواعد معطيات محلية تعالج المحتوى الجزائري وتكون بمثابة واسطة جديدة تيسر الحصول على المعارف والمعلومات ، بدون الحاجة الى بيروقراطية علمية ومعرفية جديدة التي أثرت على تطوير البحث والمعرفة خصوصا على الطلبة المقبلين على مناقشة أطروحاتهم العلمية ، وهذا الموضوع هو في حد ذاته تحضير للبوابات الوطنية المحلية وطرق نشر المعارف فيها ، وماهي القيمة المضافة التي تقدمها للباحث الجديد وطرق الإعلام والنشر والتسهيلات والتأهيل الذي تقدمه للباحث المنظم حديثا للجامعة والبحث العلمي ،.....

توصيات الدراسة

1. توفير أفضل أدوات الحماية للمحتوى الفكري الرقمي.
2. البنية التحتية اللازمة، اتصالات حواسيب معلومات ونظم التوزيع.
3. ابتكار وسائط جديدة أكثر قدرة على التخزين المعلومات واسترجاعها.
4. توفير الموارد البشرية تتمتع بالكفاءة من حيث التدريب والتكوين.
5. سن قوانين وتشريعات واضحة المعالم لتنظيم عملية النشر الإلكتروني.
6. تنسيق الجهود و المبادرات مع الدول التي حققت نجاحا في مجال النشر الإلكتروني للاستفادة من تجربتها.

مصادر ومراجع الدراسة

باللغة العربية:

1. بكلي يحي. أساسيات النشر الإلكتروني: أساسيات المكتبات والمعلومات. - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2014.

2. خليفة، شعبان عبد العزيز. عالم المعلومات والمكتبات والنشر. القاهرة: دار الشروق، 2001. الموجود على الرابط: <file:///C:/Users/DELL/Downloads/443dec3062d0286986e21dc0631734c9-original.pdf>
 3. الشريف، أشرف عبد المحسن، الأرشيف الإلكتروني في الشركات والمؤسسات العامة بين التأصيل النظري والتطبيق العملي، القاهرة: دار جواهر، 2015.
 4. عليان، رابحي مصطفى. البنية الإلكترونية E-Environment. عمان: دار صفا للنشر والتوزيع، 2015.
 5. فؤاد اسماعيل، نهال. إدارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية. -مصر: دار المعرفة الجامعية، 2012.
 6. قندلجي، عامر ابراهيم. الحكومة الإلكترونية E-GOVERNMENT. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015.
 7. المالكي، مجبل لازم مسلم- اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات. -عمان: مؤسسة الوراق، 2002.
 8. النشار السيد، السيد. النشر الإلكتروني. -الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000. موجود على الرابط: <https://www.tahmil-kutubpdf.net/online/read/949VT.html>
 9. النوايسية، غالب عوض، الأنترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية INTERNET AND ELECTRONIC PUBLISHING E-BOOKS AND E-PERIODICALS. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010.
 10. وعلي حسن، استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الإلكتروني في البحث عن المعلومة العلمية و التقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات وعلوم الوثائقية جامعة أحمد بن بلة -وهران- 2017-2018.
 11. وهيبة سليمان، النشر الرقمي "..ثروة مؤجلة في انتظار الدفع الإلكتروني وسن القوانين الموجودة على الرابط: <https://www.echoroukonline.com/> تم الاطلاع يوم 11-03-2020.
 12. المكتبة الرقمية العالمية - ويكيبيديا. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- باللغة الأجنبية:**
13. Dekker Encyclopedias Séries Volume 2 de Encyclopedia of Library and Information Science.- Taylor & Francis, 2003
 14. Kist.Joost, Electronic Publishing, Looking for a blue print, London, Groom Helm, 1987, p 12
 15. Miriam A. Drake Encyclopedia of Library and Information Science, Second Edition – Volume.

هوامش الدراسة

- ¹ المكتبة الرقمية العالمية - ويكيبيديا. <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- ² عليان، رابحي مصطفى. البنية الإلكترونية E-Environment. عمان: دار صفا للنشر والتوزيع، 2015. ص. 149.
- ³ قندلجي، عامر ابراهيم. الحكومة الإلكترونية E-GOVERNMENT. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2015. ص. 221.

- ⁴ Kist.Joost, Electronic Publishing, Looking for a blue print, London, Groom Helm, 1987, p 12
- ⁵ الشريف، أشرف عبد المحسن، الأرشيف الإلكتروني في الشركات والمؤسسات العامة بين التأصيل النظري والتطبيق العملي. القاهرة: دار جواهر، 2015، ص19).
- ⁶ النوايسية، غالب عوض. الأنترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية INTERNET AND ELECTRONIC PUBLISHING E-BOOKS AND E-PERIODICALS. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010، ص186.
- ⁷ النشر السعيد، السيد. النشر الإلكتروني-الاسكندرية: دار الثقافة العلمية، 2000. موجود على الرابط: <https://www.tahmil-kutubpdf.net/online/read/949VT.html> . ص18.
- ⁸ فؤاد اسماعيل، نهال. ادارة بناء وتنمية مقتنيات المكتبات في عصر المعرفة الرقمية -.مصر: دار المعرفة الجامعية، 2012، ص102.
- ⁹ غالب عوض، نوايسية. المرجع سابق. ص188.
- ¹⁰ نهال فؤاد، المرجع سابق، ص101.
- ¹¹ وعلي حسن، استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الإلكتروني في البحث عن المعلومة العلمية و التقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات وعلوم الوثائقية جامعة أحمد بن بلة – وهران- 2017-2018، ص28).
- ¹² Miriam A. Drake Encyclopedia of Library and Information Science, Second Edition – Volume . p1131 .
- ¹³ بكلي يحي. أساسيات النشر الإلكتروني: أساسيات المكتبات و المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2014، ص32.
- ¹⁴ ربيعي مصطفى، العليان. مرجع سابق، ص194.
- ¹⁵ المالكي، مجبل لازم مسلم- اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات -.عمان: مؤسسة الوراق، 2002، ص57.
- ¹⁶ غالب عوض. نوايسية. مرجع سابق، صص461-462.
- ¹⁷ وهيبة سليمان، النشر الرقمي " .. ثروة مؤجلة في انتظار الدفع الإلكتروني وسن القوانين الموجودة على الرابط: <https://www.echroukonline.com/> تم الاطلاع يوم 11-03-2020.
- ¹⁸ خليفة، شعبان عبد العزيز. عالم المعلومات والمكتبات والنشر-. القاهرة: دار الشروق، 2001، ص20. الموجود على الرابط: <file:///C:/Users/DELL/Downloads/443dec3062d0286986e21dc0631734c9-original.pdf>